جزء من حديث

أبي حفص عمر بن أحمد

ابن شاهين

عن شيوخه

اعتنى به

هشام بن محمد

أضواء السلف

الطّبعَة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

مكتبة أضواء السّلف - لصاحبها علي الحزني

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٤٥-٢٣٢١-٠ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

● المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.

● قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.

● باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدمة النشرة

[الحمدُ للّه ربِّ العالمين والعاقبةُ للمتقين ، وصلَّىٰ اللّه على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين](*) .

أما بعد :

فهذا « **جزء من حديث ابن شاهين عن شيوخه** » من محفوظات المكتبة المحمودية ، بمكتبة المدينة المنورة العامة ، ولدَىٰ معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ميكروفيلم منه ، برقم (٣٠٤ / سعودية) وعنه أخذنا مصورة .

والجزء يقع في تسع ورقات بخط مغربيٍّ . ومالكه ـ كما على طُرَّتِهِ وفى غير موضع من السماعات ـ هو الشيخ المقرئُ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخُها قطبُ الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى ثم المصرى ، وهو رحمه اللّه قد سمعه وأسمعه .

وكذلك على حواشي الجزء مُثْبَتَةٌ سماعات كثيرة أبرزُها سماعٌ للحافظ ابن حجر من الحافظين العراقى والهيثمى رحمهم اللّه جميعًا .

وقد نصَّ الحافظ ابن حجر فى « المجمع المؤسِّس » على قراءته لهذا الجزء عليهما قال ـ (٢ / ١٩٥ ف ٧٦٦) ـ : « ... وقرأتُ عليهما ... وجزءًا من حديث ابن شاهين أيضًا **أوله : حديث ابن عمر فى رفع اليدين ...** » اهـ .

* * * *

والجزءُ متداولٌ بين المشتغلين بالحديث ؛ انظر الصحيحة للألباني (٢٠٦) .

(*) صدر الصحيح لمسلم بن الحجاج رحمه اللّه .

وقد قمت بنسخ الجزء ومقابلته ثم التعليق عليه قاصدًا ـ ما استطعتُ ! . ضبطَ النصِّ لا أكثر ، لا أرومُ سَعةَ تخريج ولا تنقيبًا عن علل الأخبار وبَسْطَ تحرير أحوال الرجال ؛ فَسُكُوتٌ منِّى عن هذا غيرُ مفيدٍ بتصحيحٍ وتوثيق .

* * * *

هذا وإن الأحاديث الأصول التى مدار أحكام الإسلام عليها هى فى دواوين السنة الأمهات ، كما قال النووى رحمه اللَّه : « لم يَفُتْ الأصولَ الخمسةَ إلا اليسيرُ » ولكنّ هذه الأجزاء الحديثية لا يَستغني عنها المتمرّسون فى هذه الصناعة أهلُ السبر والنقد ؛ وقد قال ابن المدينى رحمه اللَّه « الباب إذا لم تُجْمَعْ طُرقُه لم يَتَبَيَّنْ خَطَؤُه » .

* * * *

وترجمة ابن شاهين رحمه اللَّه مبثوثة فى مواضعَ كثيرةٍ مما يَصْرِفُ عن سَرْدِ هاهنا ؛ إلا أن نذكر أن الرجلَ رحمه اللَّه لم يكن من نقاد الحديث أهل السبر ، وإنما كان حافظًا جامعًا مصنِّفًا ، قال الذهبي فى النبلاء (١٦ / ٤٣٤) : « ما كان الرجل بالبارع فى غوامض الصنعة ولكنه راوية الإسلام رحمه اللَّه . » اهـ .

كذلك أُخِذَ عليه اللحن والاستهانة بالمعارضة بعد الكتابة .

وجملةً : هو إمام من أئمة الرواية .

* * * *

وقد صنعتُ فهرس أطراف وآخرَ للرجال رجاء الانتفاع من الجزء .

أسألُ اللَّهَ أن يتقبل ، والحمد للَّه رب العالمين .

وكتبه

أبو إبراهيم الكُتُبيُّ هشام بن محمد

صور من المخطوط
بها سماعات الجزء

جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين

عن شيوخه

رواية الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله عنه

رواية أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه

رواية أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب عنه

رواية الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام بقية السلف شمس الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي عنه

للقاضي أبي محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي منه

« طُرَّةُ الجزء »

« الورقة الأولى من الجزء »

« الورقة قبل الأخيرة ، وبحاشيتها ثبت سماع »

« الورقة الأخيرة ، وبها ثبت سماعات »

« ثبت سماعات ملحق بالجزء »

جزء من حديث أبى حفص
عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه

o رواية الشريف أبى الحسين محمد بن على بن محمد ابن المهتدى باللّه عنه .

o رواية أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى عنه .

o رواية أبى البركات داود بن أحمد ابن ملاعب عنه

o رواية الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام بقية السلف شمس الدين أبى بكر محمد بن أبي إسماعيل إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي عنه .

o سماع لصاحبه أبى محمد عبد الكريم(*) بن عبد النور بن منير الحلبى منه .

(*) انظر خاتمة تذكرة الحفاظ ص ١٥٠٢ ترجمة ٨ (شيوخ الذهبى) ، وانظر ذيل التذكرة للحسينى ص ١٣ . وتكرر فى السماعات ذِكْرُ أنه مالك هذا الجزء .

[٢٠٥ / ا] بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

أخبرنا الشيخان الفقيه الإمامُ العلامة شيخ الإسلام بقية السلف شمس الدين أبو بكر محمد[١] ابن الإمام أبي إسماعيل إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيّ وشهابُ الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن طرخان الصالحى قراءة عليهما وأنا أسمع منفردَين قالا

انا الشيخ الجليل أبو البركات داود[٢] بن أحمد بن محمد ابن ملاعِب البغداذي[٣] نزيل دمشق ، بها ، فى سنة إحدى عشرة وستمائة قال انا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويُّ[٤] قال انا أبو الحسين محمد[٥] ابن علي بن محمد بن عبيد الله ابن المهتدي بالله بن الواثق بالله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور من لفظه وكتابه

قال : نا عمر بن أحمد ابن شاهين :

---

(١) محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيّ الجماعيلى شمس الدين ، أبو بكر ابن العماد ، أبوه إبراهيم يلقب بالعماد ويكنى بأبى إسماعيل وبأبى إسحاق .

ومحمد بن إبراهيم هذا ولي قضاء مصر وتُوفي بها عن أربع وسبعين سنة فى العام الذى توفي فيه النووى ـ سنة ست وسبعين وست مائة .

(البداية والنهاية ١٣ / ٢٧٧) وغيره .

(٢) النبلاء (٢٢ / ٩٠) .

(٣) كذا بالأصل بالذال المعجمة فى آخرها ، وهو صواب ، وانظر الأنساب للسمعانى .

(٤) الأُرْمَويُّ بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم . انظر الأنساب ، والنبلاء (٢٠ / ١٨٣) .

(٥) ابن المهتدى بالله العباسي الهاشمى ، ويعرف بابن الغريق بالغين المعجمة .

وانظر النبلاء (١٨ / ٢٤١) .

١ـ نا هارون بن أحمد بن داود بن مهران النجراني[١] بالبصرة نا إسماعيل بن بشر السَّليمي[٢] نا عبد[٣] الأعلى عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع :

انَّ ابن عمر كان إذا كبَّر رَفَعَ يديه ، وإذا ركع رَفَعَ يديه ، وإذا قال سمع اللَّه لمن حَمِدَه رَفَعَ يَديه . ورَفَعَ ذاك[٤] عبدُ اللَّه إلى رسول اللَّه ﷺ[٥] .

٢ـ حدثنا أحمد[٦] بن القاسم بن نصر نا أبو همام[٧] نا إسماعيل بن عياش عن عبيد اللَّه عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

ان[٨] الَّذي يَجُرُّ ثَوبَه خُيَلاء لا يَنْظُرُ اللَّهُ عزَّ وجل إليه يوم القيامة .

---

(١) كذا بالأصل « النجرانى » أوله نون ووقع فى « الناسخ والمنسوخ » لابن شاهين نشرة سمير الزهيرى (ح ٧١) البحرانى بالباء الموحدة .

(٢) إسماعيل بن بشر بن منصور السَّليمى ـ بالسين المهملة المفتوحة وبالياء المثناة التحتانية الساكنة بين اللام والميم ـ أبو ليث البصري .

وسَليمة من ولد مالك بن فهم من الأزد . والسين المهملة فى السَّليمى وقعت فى الأصل مضمومة وهو تصحيف صوابه الفتح كما أثبتنا . وانظر « سَليمة بن مالك بن فهم ـ من الأزد » من المؤتلف والمختلف للدارقطنى ص (١٢٠٠) ، وتهذيب المزى .

(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

(٤) كذا بالأصل : « ذاك » .

(٥) أخرجه البخارى (٧٣٩ ـ فتح) من رواية عبد الأعلى .

(٦) تاريخ بغداد (٤ / ٣٥٢) والنبلاء (١٤ / ٤٦٦) .

(٧) الوليد بن شجاع (تهذيب) .

(٨) « انّ » بالأصل فوقها « خ » أى نسخة أخرى .

٣ـ حدثنا إسحاق[١] بن محمد بن الفضل الزيات نا إبراهيم[٢] بن مالك نا محمد يعني ابنَ عُبيد[٣] نا عبيد اللّه عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللّه ﷺ قال :

« الذي يَجُرُّ ثَوبَه من الخُيلاء لا يَنْظُرُ اللّه عزَّ وجل إليه يَومَ القِيامة »[٤].

٤ـ حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن سالم نا أبو السائب[٥] نا أبو أسامة عن عبيد اللّه عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللّه ﷺ قال :

انَّ[٦] الذي يَجُرُّ ثَوبَه من الخُيلاء لا يَنْظُرُ اللّهُ إِليه يوم القيامة [٧] .

---

(١) تاريخ بغداد (٦ / ٣٩٦) .

(٢)تاريخ بغداد (٦ / ١٨٦) .

(٣) الطنافسيّ (تهذيب) .

(٤) طريق محمد بن عبيد أخرجها أحمد (٢ / ١٠١ ميمنية ـ ٥٧٧٦ شاكر) .

(٥) سَلْم بن جنادة السُّوائى (تهذيب) .

(٦) « ان » بالأصل فوقها (خ) . وانظر هامش حديث (٢) .

(٧) طريق أبى أسامة عند مسلم (١٤ / ص ٦٠ ـ ٦١ نووى) .

٥ـ حدثنا محمد[(١)] بن سليمان الباهلي نا هارون بن غسان الجرجاني [٢٠٥ / ب] انا أبو داود الطيالسيّ عن صدقة بن موسى

وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد اللّه المقرئ نا إبراهيم[(٢)] ابن[(٣)] أبى الجحيم نا مسلم بن إبراهيم نا صدقة [أبو][(٤)] المغيرة عن مالك بن دينار عن عبد[(٥)] اللّه بن غالب عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : خَصْلَتَانِ يعني لا تَدْخلُ[(٦)] في جوف مسلم البُخْلُ وسُوءُ الخُلُقِ[(٧)] .

---

(١) تاريخ بغداد (٥ / ٣٠٢) .

(٢) إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبى الجحيم ـ بجيم مفتوحة ثم حاء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة تحتانية وآخره ميم ـ .

انظر ثقات ابن حبان (٨ / ٨٨) وسؤالات الحاكم للدارقطنى (فقرة ٤٤) والإكمال (٢ / ٥١) .

وانظر الجحيمي من الأنساب للسمعاني .

(٣) « ابن » فى الأصل بدون ألف والصواب إثباتها لوقوع الاسم على الاختصار .

(٤) أبو المغيرة صدقة بن موسىٰ ـ مترجم فى التهذيب ، ووقع بالأصل « نا صدقة بن المغيرة » ، وهو تصحيف ، وبحاشية الأصل « أبى » ، وهو تصحيف أيضًا ! لأنه إما أن يكون المراد « نا صدقة بن أبى المغيرة » : فهو تصحيف ، وإما أن يكون المراد « نا صدقة أبى المغيرة » : فهو لحْنٌ فاحش ! والصواب إن شاء اللّه ما أثبتناه ؛

وقد وقع على الصواب فى تهذيب المزى (١٣ / ١٥١) .

(٥) عبد اللّه بن غالب الحُدّانى (تهذيب) .

(٦) كذا بالأصل على الإفراد ، وهي هكذا أيضًا فى تهذيب المزى (١٣ / ١٥٢) .

(٧) الحديث فى الأدب المفرد للبخارى (٢٨٢) وأخرجه الترمذى (أبواب البر والصلة باب ما جاء فى البخل) وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢ / ٣٨٨) وقال غريب من حديث مالك بن دينار تفرد به عنه صدقة . وأخرجه المزى فى التهذيب (١٣ / ١٥١ ـ ١٥٢) و (١٥ / ٤٢٢ ـ ٤٢٣) نشرة بشار . والموضع الأول عند المزى أخرجه من طريق ابن ملاعب عن الأرموى عن أبى الحسين ابن المهتدى باللّه عن ابن شاهين ؛ **أي الإسناد إلى الجزء** .

٦ـ حدثنا سعيد بن نَفِيس[١] المصري نا سهل بن [سوادة][٢] نا عبد اللَّه بنِ صالح كاتب الليث حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« سُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ » [٣] .

٧ـ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الثقفي بحمص نا عيسى بن غيلان نا سعيد بن سليمان نا النضر بن إسماعيل[٤] نا حميد عن أنس بن مالك : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إنَّ من الرِّجال مفاتيح للخير مغاليق للشَّرِّ ، وإن من الرِّجال مغاليق للخير مفاتيح للشَّرِّ »[٥] .

---

(١) نَفِيس بفتح النون وكسر الفاء .

(٢) فى الأصل سهل بن « سوار » وبحاشيته صُوِّب ابن « سوادة » ، وهو الصواب .
انظر : « الضعيفة » (٧٩٢) وانظر الرواة عن عبد اللَّه بن صالح كاتب الليث من تهذيب المزى (١٥ / ١٠٠) .

(٣) الحديث فى الضعيفة للألبانى برقم (٧٩٢) .
وذكر حفظه اللَّه أن ابن شاهين أخرجه أيضًا فى « ثلاثة مجالس من الأمالى » من رواية سعيد بن نفيس المصرى به ، وقال حفظه اللَّه لم أجد من ترجم لسعيد بن نفيس وسهل بن سوادة .
قلت : انظر سعيد بن نفيس فى تاريخ بغداد (٩ / ١٠٤) والمؤتلف والمختلف للدارقطنى (٢٢٤٩) والإكمال لابن ماكولا (٧ / ٣٦١) .

(٤) فى شعب الإيمان للبيهقى (١ / ٤٥٥ ح ٦٩٧) مطبوعة أبى هاجر « سعيد بن سليمان ثنا النضر ابن (شميل) ثنا حميد (المزني) » .
وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم مجلد ٣ / ترجمة (١٠١٥) .

(٥) أخرجه البيهقى فى الشعب .

٨ـ حدثنا عبد[١] اللّٰه بن سليمان نا جعفر بن محمد بن حبيب نا عبد[٢] اللّٰه بن رشيد نا أبو عبيدة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

وحمادُ بنُ زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول اللّٰه ﷺ : « مَنْ صَوَّرَ صورة ينفخ فيها الروح كُلِّفَ يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ »[٣] .

---

(١) أبو بكر ابن الإمام أبي داود .

(٢) قال ابن حبان فى الثقات (٨ / ٣٤٣) : عبد اللّٰه بن رشيد يروى عن أبى عبيدة مجاعة بن الزبير روى عنه جعفر بن محمد بن حبيب اهـ .
وانظر اللسان (٣ / ٢٨٥) .

(٣) طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ـ يرفعه ـ أخرجها البخارى (٧٠٤٢ / فتح)
وأخرجها أحمد فى المسند (ميمنية ١ / ٢١٦ ، ٣٥٩ ـ شاكر ١٨٦٦ ، ٣٣٨٣) وعبد الرزاق فى المصنف (١٩٤٩١) والحميدى فى المسند (٥٣١) وابن حبان (٥٦٨٥ / إحسان) والطبرانى فى الكبير (ج ١١ ح ١١٨٥٥) ، والبيهقى فى الكبرى (٧ / ٢٦٩) وفى شعب الإيمان (٤٨٢٩) وفى الآداب (٩٨٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٢ / ١٣٠ ح ٣٢١٨) .
ورواية حماد بن زيد عن أيوب :
أخرجها أبو داود فى الأدب باب (٩٦) « باب فى الرؤيا » والترمذى فى اللباس باب ما جاء فى المصورين والنسائى (٨ / ٢١٥) وابن حبان (٥٦٨٦ / إحسان) والبيهقى فى الشعب (٤٧٧٢) .
وطريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه : أخرجها الطبرانى فى الأوسط (٣٧١٤) وفى الكبير (١١٨٣١) .
وانظر : قتادة عن عكرمة عن « أبى هريرة » يرفعه : عند أحمد فى المسند (٢ / ٥٠٤ ميمنية) والنسائى (٨ / ٢١٥) .
و قتادة عن عكرمة عن « أبى هريرة » ـ قوله ـ : علقها البخارى عقب ح (٧٠٤٢) .
وانظر فى هذا الموضع عند البخارى كلامًا له رحمه اللّٰه فى الاختلاف على عكرمة فى هذا الحديث .

٩ـ حدثنا أحمد[١] بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي حدثني عبد الملك بن هارون الرازي[٢] نا العلاء بن عَمْرٍو الحنفي حدثني [نضر][٣] بن منصور العنزي عن عقبة بن علقمة عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لو كان لى أربعون بنتًا لزوجت عثمانَ واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة »[٤] .

● **قال الشيخ : تفرد عثمان بن عفان رضي الله عنه بهذه الفضيلة .**

---

(١) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى (ص ١٣٠٣) وتاريخ بغداد (٤ / ٢٨٠) والأنساب للسمعانى ـ البلدى .

والسُّكَيْن بالسين المهملة المضمومة آخره نون والبَلَدى بالباء الموحدة المفتوحة واللام المفتوحة .

(٢) كذا فى الأصل « الرازى » وكذا فى تاريخ دمشق (ترجمة عثمان مطبوعة مجمع اللغة العربية بدمشق ص ٣٧) .

ووقع فى مطبوعة « شرح مذاهب أهل السنة » لابن شاهين : « البلدى » . وعبد الملك بن هارون هذا لم أظفر له بترجمة .

(٣) فى الأصل « نصر » بالصاد المهملة والصواب بالإعجام كما أثبتنا .

(٤) أخرجه ابن شاهين فى « شرح مذاهب أهل السنة » (ص ١١٨ برقم ٩٠)

وأخرجه ابن عساكر فى التاريخ (ترجمة عثمان ص ٣٦ ـ ٣٧) من رواية الأرموى عن أبي الحسين ابن المهتدى بالله عن ابن شاهين ـ به .

فضيلة للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

١٠ ـ حدثنا محمد[١] بن محمد بن سليمان الباغندي نا عبد الوهاب بن الضحاك العُرْضي[٢] نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن [كثير][٣] بن مرة عن عبد الله بن [عمرو][٤] قال : قال النبي ﷺ [٢٠٦ / ١] :

« إن الله [تعالى][٥] اتخذني خليلًا ، كما اتخذ إبراهيم خليلًا ، ومنزلي ومنزلُ إبراهيمَ في الجنة تجاهين ، والعباسُ بن عبد المطلب مؤمنٌ بين خليلين »[٦] .

● **قال الشيخ : تفرد العباسُ بهذه الفضيلة ، وليس في الجنة أشرف من منزل العباس بين إبراهيم الخليل ومحمد المصطفى صلى الله عليهما .**

---

(١) النبلاء (١٤ / ٣٨٣) .

(٢) العُرْضى بضم العين المهملة وسكون الراء ، بعدها معجمة .

(٣) غير واضحة بالأصل وبحاشيته : « صوابه كثير » وانظر التهذيب .

(٤) بالأصل « عبد الله بن عُمَر » وبحاشيته : « صوابه عبد الله بن عَمْرو » .

(٥) من الحاشية .

(٦) أخرجه ابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (ص ٢٩٥ ح ١٨٣) .

١١- حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عبد الله بن عمران العابدي[١] نا الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا [إلاه][٢] [إلا][٣] الله ، فإذا قالوها ؛ عصموا منِّي دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل[٤] .

١٢- حدثنا عبيد[٥] الله بن عثمان العثماني نا على ابن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن سُهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

الإيمان بِضْعٌ وستون - أو سبعون - شعبة أفضلها قول لا [إلاه][٢] إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان [٦] [٧] .

---

(١) بالباء الموحدة .

(٢) هكذا رسْمُها بالأصل .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجها أحمد فى المسند (٢ / ٥٠٢ - ميمنية) والبغوى فى شرح السنة (١ / ٦٥ ح ٣٢) .
وحديث أبي هريرة فى الصحيحين من غير هذا الوجه .

(٥) من المعمَّرين . تاريخ بغداد (١٠ / ٣٤٧) .

(٦) بحاشيته : « فى نسخة آخر المجلس الأول » .

(٧) متفق عليه من رواية عبد الله بن دينار .
ورواية جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار : أخرجها مسلم .

١٣ـ حدثنا نصر[١] بن القاسم بن نصر الفرائضيّ نا لوين محمد بن سليمان نا عبد اللّه بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط[٢] عن كعب بن علقمة عن أبي[٣] الهيثم عن عقبة بن عامر ـ قال :

قيل له : إن لنا جيرانًا يشربون الخمر ، أفلا نرفعهم ؟

قال : لا ، إني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« مَنْ رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مَوْءُودَةً [مِنْ][٤] قبرها » .

● **قال الشيخ : وهذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن نشيط[٥] .**

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٢٩٥) والأنساب للسمعاني .

(٢) نشيط بفتح النون وكسر المعجمة .

(٣) أبو الهيثم المصرى مولى عقبة بن عامر الجهنى اسمه كثير .

(٤) بالأصل كتب فوقها : « في » .

(٥) عبارة ابن شاهين « وهذا حديث غريب ... » نقلها المنذرى فى مختصر سنن أبي داود (٧ / ٢٢٠) .

١٤ـ حدثنا زيد[١] بن محمد بن خلف القرشي بمصر ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب قال أخبرني إبراهيم بن نشيط أن كعب ابن علقمة حدثه قال حدثني كثير مولى عقبة بن عامر قال :

كان لنا جيرانٌ يشربون الخمر ، فأتيت عقبة ، فأخبرته أني داعٍ عليهم الشرط ! فقال : دعهم ، ويحك !

ثم أتيته ثانية ، فقلت له : لَستُ بتَارِكِهم ، إني داع عليهم الشرط ! فقال : ويحك ! دعهم ، فإني [٢٠٦ / ب] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مَوْءُودَةً [مِنْ][٢] قبرها »[٣] .

---

(١) الميزان (٢ / ١٠٥) .

(٢) بالحاشية : « نسخة : في » .

(٣) الكلام على (١٣ ـ ١٤) :

قال ابن يونس حديث معلول ـ نقله ابن حجر فى التهذيب فى ترجمة أبي الهيثم كثير .

رقم (١٣) رواية ابن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة ابن عامر ـ يرفعه : أخرجها أبو داود الطيالسى فى المسند ح (١٠٠٥) والبخارى فى الأدب المفرد (٧٥٨) وأبو داود فى السنن فى كتاب الأدب باب فى الستر على المسلم والطبرانى فى الكبير (١٧ / ص ٣١٩ ح ٨٨٤) والبيهقى فى السنن الكبرى (٨ / ٣٣١) .

رقم (١٤) من رواية ابن وهب عن إبراهيم بن نشيط بنفس الإسناد السابق :

أخرجها النسائى فى الكبرى كتاب الرجم باب « الترغيب فى ستر العورة وذكْر الاختلاف على إبراهيم بن نشيط فى خبر عقبة فى ذلك » برقم (٧٢٨٢) .

ثالثًا : الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة « عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر » عن عقبة يرفعه : أخرجها أحمد فى المسند (٤ / ١٥٣ ميمنية) وأبو داود فى السنن (الموضع السابق) والنسائى فى الكبرى (ح ٧٢٨٣) .

رابعًا : الليث عن إبراهيم عن كعب بن علقمة « عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة » عن عقبة ـ يرفعه : أخرجها الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٢ / ٥٠٣) وابن حبان (٥١٧ / إحسان)

١٥ـ قُرِئَ على أبي خبيب العباس[1] بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي وأنا حاضر سنة ثمان وثلثمائة وفيها مات نا سوّار بن عبد الله القاضي نا أبي نا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله ﷺ :

ما من نبيّ إلا له دعوة تَعَجَّلَها في الدنيا وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، وأنا سيد ولد آدمَ يوم القيامة ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ، بيدي لواءُ الحمد ولا فخر ، آدم ومن دونه تحت لوائي ولا فخر .

والطبراني في الكبير (١٧ / ٣١٩ ح ٨٨٣) والبيهقي (٨ / ٣٣١)

تنبيه : مسلم في الكنى ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢ / ٥٠٣) والدولابي في الكنى (٢ / ١٥٦) وابن حبان في الثقات (٤ / ٢٢٠) والطبراني في الكبير (١٧ / ٣١٩) كلهم وقع عندهم تكنية دخين بأبي الهيثم . وقد نَصَّ ابن عساكر على أن دخينًا لا يكنى بأبي الهيثم ونصره ابن حجر في النكت الظراف (٩٩٢٤) .

وذكر ابن ماكولا في الإكمال (٣ / ٣١٣) أن دخينًا يكنى بأبي ليلى . وتابعه المزي في التهذيب على ذلك . وانظر الطريق السابقة في « ثالثًا » فيها أبو الهيثم « عن » دخين ؛ تحرر .

خامسًا : ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن « أبي كثير مولى عقبة بن عامر » عن عقبة يرفعه : أخرجها أحمد في المسند (٤ / ١٤٧) . قلت : قوله « أبو كثير مولى عقبة » وهمٌ صوابه « كثير أبو الهيثم » ـ نَصَّ على ذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة .

سادسًا : كعب بن علقمة عن عقبة مباشرة :

أخرجها النسائي في الكبرى (٧٢٨١) ـ أطراف المزي (٩٩٥١) .

سابعًا : وقع في مطبوعة مستدرك الحاكم (٤ / ٣٨٤) : كثير مولى عقبة عن رسول الله ﷺ مباشرة ، فيحرر ؛ خطأ مطبعي أم ماذا .

(١) تاريخ بغداد (١٢ / ١٥٢) والأنساب للسمعاني ـ البرتي ـ والنبلاء (١٤ / ٢٥٧) . والبِرْتي بالباء الموحدة المكسورة والراء الساكنة ثم تاء مثناة فوقية .

قال : فيطول يوم القيامة على الناس ، حتى يقول بعضُهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدمَ أبى البشر ، فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقضِ بيننا .

قال : فيأتون آدم عليه السلامُ فيقولون : يا آدم أنت الذى خلقك اللَّه عز وجل بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته ، اشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقضِ بيننا فيقول : إنى لست هناكم ، إنى خرجت من الجنة بخطِيئةٍ وإنى لا يهمنى اليوم إلا نفسي ، ولكن ايتوا نوحًا رأس النبيين .

فيأتون نوحًا فيقولون : يا نوح اشفع لنا إلى ربك عز وجل فليقضِ بيننا [فيقول لست][1] هناكم ، إنى دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإني لا يهمنى اليوم إلا نفسي ، ولكن ايتوا إبراهيم خليل الرحمن عز وجل .

فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون : يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربك عز وجل فليقضِ بيننا ، فيقول : إنى لست هناكم ، إنى كذبت فى الإسلام ثلاث كذبات ، وإني لا يهمنى اليوم إلا نفسي .

قال رسول اللَّه ﷺ : إن يُحَاوِلُ[2] بهن إلا عن دين اللَّه عز وجل . قوله : إني سقيم . وقوله : بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم[3] إن كانوا ينطقون . وقوله لامرأته انها أختى ؛ للملك . ولكن ايتوا موسى الذى اصطفاه اللَّه برسالته[4] وكلامه .

---

(١) كذا بالأصل بدون « إنّي » .

(٢) يحاول بالحاء المهملة والواو . وانظرها فى المسند (٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢ / شاكر) . وهى بمعنى يدافع ويمانع . ووقع فى فتح البارى « ٦ / ٣٩٢ ـ سلفية » : « ... وفى حديث ابن عباس عند أحمد واللَّه إن [جادل] بهن إلا عن دين اللَّه .. » اهـ . أى بالجيم ، والدال المهملة .

(٣) هكذا بالأصل بدون همز .

(٤) هكذا بالأصل على الإفراد .

فيأتون موسى عليه [٢٠٧ / ا] السلام ، فيقولون : يا موسى أنت الذي اصطفاك اللَّه عز وجل برسالاته[١] وكَلَّمَكَ ، اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا ، فيقول : إنى لست هناكم ، إني قد قتلت نفسًا بغير نفسٍ ، وإني لا يهمنى اليوم إلا نفسي ، ولكن ايتوا عيسى روح اللَّه وكلمته .

فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى أنت روح اللَّه وكلمته ، اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا ، فيقول : إنى لست هناكم ، إني قد اتُّخِذْتُ إلهًا من دون اللَّه عز وجل ، وإني لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ثم أرأيتم لو كان متاع فى وعاء قد ختم عليه أكان يقدر على ما فى الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون : لا . فيقول ان محمدًا ﷺ خاتم النبيين قد حضر اليوم ، وقد غفر اللَّه له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال رسول اللَّه ﷺ : [فيأتون][٢] فيقولون : يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فأقول نعم انا لها حتى يأذن اللَّه [عز وجل][٣] لمن يشاء ويرضى فإذا أراد اللَّه أن يصدع[٤] بين خلقه نادا[٥] منادٍ أين النبي الأمي وأمته . قال : فنحن الآخرون الأولون ، ونحن آخر الأمم ، وأول من يحاسب ، [فيفرج][٦] الأمم عن طريقنا غر محجلون من آثار الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون كلها أنبياء فآتى باب

---

(١) هكذا بالأصل على الجمع . (٢) فى الحاشية : « خ : فيأتوني » .

(٣) من الحاشية .

(٤) يصدع بالصاد والدال المهملتين آخره عين مهملة .

(٥) هكذا رسْمُها بالأصل .

(٦) كذا فى الأصل بالمثناة التحتانية .

الجنة فآخذ بالحلقة فأقرع الباب [فيقال][١] من أنت فأقول : محمد ، فيفتح لى ، فإذا ربى عز وجل على كرسيه أو سريره ، [فيتجلا][٢] لي ربي عز وجل ، فأخر ساجدًا ، فأحمده بمحامدَ لم يحمده بها أحد كان قبلى ولا يحمده بها أحد بعدى ، فيقال لى : ارفع رأسك وقل تُسْمَعْ [وسل][٣] تُعطَ واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يارب أمتى أمتى . فيقال : أخرج مَنْ كان في قلبه مثقال كذا وكذا فأخرجهم ثم أعود فأخر ساجدًا فأحمده بمحامد لم يَحْمَدْ بها أحد كان قبلى ولا يحمدُ بها أحد بعدى فيقال ارفع [رأسك قل][٤] [يتسمع][٥] واسل[٦] تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول : يارب أمتى أمتى ، فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا [٢٠٧ / ب] فأخرجهم ، ثم أعود فأخر ساجدًا وأحمده بمحامد لم يحمدْ بها أحد كان قبلى ولا يحمدُ بها أحد بعدى فيقال : ارفع رأسك ، وقل يسمع ، واسل[٦] تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأقول : يارب أمتى أمتى ، فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا فأخرجهم[٧] .

---

(١) بالحاشية : « خ فيقول » . (٢) هكذا رسمت بالأصل . (٣) كذا بالأصل : « سل » بسين ولام وبحاشيتها : « خ : واسأل » . (٤) كذا فى الأصل بدون واو .

(٥) كذا فى الأصل بالوجهين . (٦) كذا بالأصل : « اسل » بألف ثم سين ولام . وهي لغة ؛ انظر اللسان (١٩٠٦ / ٣ / س ٣٥) : « وحكى الفارسي أن أبا عثمان سمع من يقول : اسَلْ يريد اسأل .. » اهـ من اللسان . قلت : وأخشى أن تكون من الناسخ بإعراضه عن الهمز . والله أعلم .

(٧) أخرجه أحمد (١ / ٢٨١ ، ٢٩٥ ميمنية ـ شاكر ٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢) وأبو داود الطيالسي (٢٧١١) وأبو يعلى الموصلى (أول مسند ابن عباس ـ ٢٣٢٨) والبيهقى فى دلائل النبوة (٥ / ٤٨١ مطبوعة قلعجى) ـ كلهم من رواية حماد بن سلمة عن على بن زيد ـ به .

١٦ـ حدثنا عبد اللّٰه بن محمد البغوي نا داود بن عمرو الضبي نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد اللّٰه بن الحارث عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : يوم كلم اللّٰه موسى كانت عليه جبةُ وكساءُ صوف وكُمّةُ[١] صوف وسراويلُ صوف ونعلين[٢] من جلد حمار غير ذكيّ[٣] [٤] .

---

(١) الكُمّةُ بضم الكاف وتشديد الميم نَصَّ الترمذى فى الجامع على أنها القلنسوة الصغيرة .
(٢) كذا بالأصل بالياء المثناة التحتانية وعليها تضبيب . وصوابها « نعلان » .
(٣) بالذال المعجمة .
(٤) أخرجه الترمذى فى أبواب اللباس باب ما جاء فى لبس الصوف وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج . وأخرجه أبو يعلى الموصلى (٨ / ٣٩٩ ح ٤٩٨٣) وأبو جعفر العقيلى فى الضعفاء (١ / ٢٦٨ مطبوعة قلعجى) وابن حبان فى المجروحين (١ / ٢٦٢) والآجرى فى الشريعة (٢ / ص ٨٨ ط قرطبة) وابن عدى فى الكامل (٢ / ٢٧٣) . والحاكم فى المستدرك فى موضعين (١ / ص ٢٨ ، ٢ / ص ٣٧٩) قلت : ويُتنبه لكلامه عقب الموضع الأول . وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات (ص ١٩٢) والمزى فى التهذيب (٧ / ٤١١ - ٤١٢ نشرة بشار) والذهبى فى الميزان (١ / ٦١٥) . وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (٣ / ١١٥) لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه . وعزاه المتقى الهندى فى كنز العمال (١١ / ٥٠٩ ح ٣٢٣٨٠) للسراج وابن النجار . وانظر تمام الكلام على الحديث فى الضعيفة (١٢٤٠) .
وحميد بن على الأعرج هذا قال البخارى فى التاريخ (مجلد ٢ ت ٢٧٢٤) : « منكر الحديث » .
وقال أبو حاتم حميد بن عطاء الأعرج ضعيف الحديث منكر الحديث قد لزم عبد اللّٰه بن الحارث عن ابن مسعود ولا يعرف لعبد اللّٰه بن الحارث عن ابن مسعود شئ . (الجرح والتعديل مجلد ٣ ت ٩٩٦) .
وقال ابن معين : عبد اللّٰه بن الحارث لم يسمع من ابن مسعود شيئًا وهو مرسل يعنى أحاديث خلف بن خليفة هذه عن حميد الأعرج عن عبد اللّٰه بن الحارث عن عبد اللّٰه بن مسعود اهـ (ابن محرز ١ / ص ٨٣ و ص ١٢٤ - ١٢٥) .
وقال ابن عدى : أحاديث حميد عن عبد اللّٰه بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها . (الكامل ٢ / ٢٧٣) وقال الدارقطنى فى حميد هذا متروك وأحاديثه تشبه الموضوعة .
وقال ابن حبان فيه يروى عن عبد اللّٰه بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة .

١٧ـ حدثنا زيد بن محمد بن خلف القرشي بمصر ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي يعني عبد اللّه بن وهب حدثني الماضي بن محمد عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي ﷺ :

ان اللّه عز وجل ناجى موسى عليه السلام بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة فى ثلاثة أيام وصايا كلها ، فلما سمع موسى عليه السلام كلام الآدميين مقتهم ، مما وقع فى مسامعه من كلام الرب عز وجل .

فكان فيما ناجاه ، قال : يا موسى إنه لم يَتَصَنَّعْ لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ، ولم يتقرب إليّ المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولم يتعبد العابدون بمثل البكاء من خيفتى .

قال موسى : يا إله البرية كلها ، ويا مالك يوم الدين ، ويا ذا الجلال والإكرام ، ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم ؟

قال : يا موسى أما الزاهدون فإني انتخبتهم[١] للجنة يتبوّءُون منها حيث يشاءون . وأما الورعون عما حرمت عليهم فإنه ليس من عبد يلقاني يوم القيامة إلا ناقشته الحساب [كنقشه][٢] [مما][٣] فى يديه إلا ما كان من الورعين فإني أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب . وأما البكّاؤون من خيفتي فلهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيها .

---

(١) كذا بالأصل . وفى مطبوعة الأوسط والكبير للطبرانى والشريعة للآجرى : « أبيحهم جنتى » وفى مطبوعة شعب الإيمان : « أمنحهم جنتى » .

(٢) هكذا بالأصل .

(٣) غير تامة الوضوح بالأصل وفى مطبوعة الأوسط « وناقشته عما » .

١٨ـ حدثنا على [٢٠٨ / ا] بن محمد بن على الحربي الخرقي نا بحر بن نصر الخولاني نا أسد بن موسى انا ابن وهب قال حدثني الماضي بن محمد ـ فذكر نحوه عن النبي ﷺ ولم [يذكر][1] بطوله[2] .

---

(١)كذا بالأصل بدون هاء فى آخره .

(٢) رقم (١٧ ، ١٨) :

حديث عبد الله بن وهب عن الماضى بن محمد عن جويبر أخرجه البيهقي في الشعب (جـ ٧ / ح ١٠٥٢٨) ورواه عن جويبر أيضًا أبو مالك الجَنْبى عمرو بن هاشم أخرجه الطبرانى فى الأوسط (ح ٣٩٣٧) وفى الكبير (ج ١٢ / ح ١٢٦٥٠) والآجرى فى الشريعة (٢ / ٩١) والبيهقى فى الشعب ح (١٠٥٢٧) ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (٣ / ١١٦) للحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

والماضى بن محمد قال فيه أبو حاتم : لا أعرفه . وقال فيه ابن عدى ـ على تسامحه ! ـ منكر الحديث ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب .

وعمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبيّ قال فيه البخارى : « فيه نظر » .

وجويبر قال النسائى والدارقطنى متروك .

والضحاك قال أبو زرعة لم يسمع من ابن عباس (المراسيل ٣٤٦) وقاله الدارقطنى أيضًا .

ووقع فى تفسير ابن كثير (٢ / ٤٢٧ ـ ط الشعب) موقوفًا على ابن عباس بغير رفع وعزاه ابن كثير لابن مردويه ؛ فيحرر .

١٩ـ حدثنا علوان بن [الحسين][1] المالكي ختن[2] عبد الله بن أحمد ابن حنبل نا [هَنْبَلُ][3] بن محمد [السليحى][4] بحمص نا سليمان[5] بن سلمة الخبائري نا أحمد بن يونس الأزدي نا رباح بن زيد الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس قال : قال النبي ﷺ :

« لما كلَّم الله موسى في الأرض ، كان جبريل يأتيه بحلتين من حلل الجنة وبكرسي مرصع بالدُّرِّ والجَوْهَرِ ، فيجلس ويرفعه الكرسيُّ ، فيرفعه حيث شاء ويُكَلِّمُه حيث شاء »[6] .

---

(١) علوان بن الحسين المالكى : انظر ترجمةً له فى تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٨) وانظر أيضًا الإكمال لابن ماكولا (١ / ٣٠٣ س ٥ ـ ٦) . ووقع فى الأصل علوان بن « الحسن » وهو تصحيف .

(٢) بالخاء المعجمة والمثناة الفوقية ثم نون . ومعناها المصاهرة . انظر اللسان .

(٣) فى الأصل « نهشل » أوله نون وثانيه هاء ثم شين معجمة . وهو تصحيف صوابه : « هنبل » ؛ أوله هاء وثانيه نون ثم باء موحدة .

(٤) كذا فى الأصل : « السليحى » بالحاء المهملة ؛

قال فى الإكمال (٧ / ٤٠٣ س ٤) : « وأما هَنْبَل بفتح الهاء وسكون النون بعدها وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو أبو يحيى هنبل بن يحيى السليمى ـ [بالميم] ـ الحمصى ... كذلك ذكره الدارقطنى ... وقال أبو أحمد ابن عدى الحافظ فى روايته عنه هو هنبل بن محمد بن يحيى السليحى ؛ فزاد فى نسبه ـ [أى محمدًا] ـ وجعله بحاء مهملة ـ [أى السليحى بدلًا من السليمى] ـ ... » اهـ من الإكمال .

وانظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى (ص ٢٣١٨) .

وانظر مطبوعة تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٨ ـ ٣١٩) وقع فيها هنبل بن محمد السليحى .

(٥) سليمان بن سلمة الخبائرى قال فيه أبو حاتم « متروك الحديث لا يشتغل به » اهـ وهذا الحديث أورده الذهبى فى ترجمته من الميزان وجعله من بلاياه .

(٦) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٩٣) من رواية محمد بن عمر الأرموى عن ابن المهتدى بالله عن ابن شاهين ـ به .

٢٠ـ حدثنا أحمد[١] بن سَلْمان نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو معمر[٢] القطيعي نا جرير[٣] عن عطاء بن السائب قال :

كان لموسى عليه السلام قبة طولها ست مائة ذراع يناجي فيها ربه عز وجل[٤] .

٢١ـ حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكار بن الريان نا أبو معشر[٥] عن أبي الحويرث[٦] قال :

إنَّما كَلَّم اللَّه موسى بما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه شيء[٧] .

---

(١) أحمد بن سلمان النجاد (النبلاء ١٥ / ٥٠٢) .

(٢) أبو معمر الهذلى القَطِيعى إسماعيل بن إبراهيم (تهذيب) .

(٣) جرير بن عبد الحميد .

(٤) عزاه السيوطى فى الدر (٣ / ١١٥) لعبد اللَّه بن أحمد فى زوائد الزهد .

(٥) أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن قال البخارى : « لا أروى عنه شيئًا » .
(جامع الترمذى أبواب الصلاة باب ما جاء أن بين المشرق والمغرب قبلة) .
وقال البخارى فى أبي معشر أيضًا : « منكر الحديث »
(الضعفاء ت ٣٨٠ والتاريخ مجلد ٨ / ت ٢٣٩٧ وضعفاء العقيلى ٤ / ٣٠٨) .

(٦) أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال النسائى ليس بثقة . (الضعفاء ت ٣٦٥)

(٧) أخرجه الآجرى فى الشريعة (٢ / ٨٩ ـ ٩٠ ط قرطبة) من رواية محمد بن بكار ـ به .

٢٢ـ حدثنا عبد اللّٰه بن محمد نا محمد بن بكار نا أبو معشر[١] عن محمد بن كعب قال

قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام بما[٢] شبهتَ صوت ربك عز وجل حين كلمك من هذا الخلق قال شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يرجع[٣] .

٢٣ـ حدثنا عبد اللّٰه بن محمد نا محمد بن بكار نا أبو معشر عن عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث قال

مكث موسى عليه السلامُ أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين عز وجل[٤] .

---

(١) كذا بالأصل أبو معشر عن محمد بن كعب ووقع فى مطبوعة الشريعة للآجرى (٢ / ٩٠ ط قرطبة) : « أبو النضر عن معمر عن محمد بن كعب » .
ووقع فى الطبعة القديمة من الشريعة للآجرى ـ ط حامد الفقى ـ ص ٣٢٦ : « أبو النضر عن أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوى عن محمد بن كعب » .
وأبو معشر هو المدنى نجيح بن عبد الرحمن .
وأخرجه ابن جرير (ج ٦ / ص ٢١) من وجه آخر عن محمد بن كعب .
وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (٣ / ١١٥) لابن المنذر .

(٢) هكذا رَسْمُها بالأصل .

(٣) كذا بالأصل . وفى الشريعة للآجرى ط قرطبة « حين لا [يترجع] » بزيادة تاء مثناة فوقية .

(٤) أخرجه الحاكم (٢ / ٥٧٦) .
وهو من بلايا أبي معشر عن أبي الحويرث .
انظر الكامل (٤ / ٣١٠) والميزان (٢ / ٥٩١) و (٤ / ٢٤٧) .

٢٤- حدثنا إسماعيل[١] بن على العاصمي نا محمد[٢] بن يونس نا إسماعيل بن نصر العبدي نا الوليد[٣] بن سالم عن الحسن قال :

لولا أن اللّٰه عز وجل ضرب قلب موسى بصفائح النور ما أطاق كلام اللّٰه عز وجل .

---

(١) إسماعيل بن على الخُطَبِيّ . قال الذهبى كان يرتجل الخطب .
انظر تاريخ بغداد (٦ / ٣٠٤) والنبلاء (١٥ / ٥٢٢) .

(٢) محمد بن يونس الكُدَيْمِيّ .
قال ابن أبي حاتم سمعت أبي وعرض عليه شئ من حديثه فقال ليس هذا حديث أهل الصدق .
وأطلق فيه أبو داود الكذب .
وقال ابن عدى اتهم بوضع الحديث وبسرقته وتركَ عامةُ مشايخنا الرواية عنه وإنْ ذكرتُ كلَّ ما أنكر عليه وادعاه ووضعه لطال ذاك
وقال الدارقطنى يتهم بوضع الحديث وما أَحْسَنَ فيه القولَ إلا مَنْ لم يخبرْ حالَه .
وقال أبو أحمد الحاكم « ذاهب الحديث سمع منه ابن خزيمة ولم يحدث عنه وقد حُفظ فيه سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث » اهـ .
قال الذهبى فى الميزان « أحد المتروكين » وقال فى المغنى « هالك » .

(٣) الوليد بن سالم هذا لم أعرفه .

٢٥ـ حدثنا عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث نا أحمد بن صالح المصري نا عبد اللّه بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد [٢٠٨ / ب] الرحمن أنه أخبره جَزْءُ[١] بن جابر الخثعمي قال :

لما كلّم اللّه عز وجل موسى عليه السلام كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه فطفق موسى عليه السلام يقول : يارب واللّه ما أفهم هذا حتى كلمه آخر الألسنة بلسانه بمثل صوته ، فقال موسى : يا رب أهكذا كلامُك ؟ فقال اللّه عز وجل له : لو كلمتك كلامي[٢] لم تك شيئًا . قال : أي رب هل من خلقك شئ يشبه كلامك ؟ قال : لا ، وأقرب خلقي شبهًا بكلامي أشد ما يُسمع من الصواعق[٣] .

---

(١) كذا بالأصل « جزء » آخره همزة . وانظر التاريخ الكبير للبخارى (مجلد ٢ / ت ٢٣٧٨) والجرح والتعديل (١ / ١ / ٥٤٦ - ٥٤٧) والمعرفة ليعقوب بن سفيان (١ / ٤٣٤) .

(٢) فى حاشية الأصل : « خ : بكلامي » .

(٣) يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١ / ٤٣٣ - ٤٣٤) والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٢٧٥ - ٢٧٦) ،

من رواية معمر وشعيب وعبيد اللّه بن أبي زياد الرصافى - ثلاثتهم عن الزهرى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن [جزء] بن جابر « عن كعب الأحبار » .

وعند الطبرى (٦ / ٢١) رواية ليونس عن الزهرى موافقة للرواية السابقة فيها جزء عن كعب :

رواها الطبرى عن سفيان بن وكيع بن الجراح عن أبي أسامة عن ابن المبارك عن يونس - به .

وعنده أيضًا (الطبرى ٦ / ٢١) رواية ليونس أيضًا عن الزهرى موافقة لما وقع عند ابن شاهين أي الأثر فيها عن جزء نفسِه وليس عن كعب .

رواها الطبرى عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن يونس - به .

والأثر أخرجه أيضًا ابن المنذر وابن أبي حاتم كما فى الدر (٣ / ١١٥)

وانظر ابن كثير (٢ / ٤٢٧) .

٢٦ـ حدثنا أحمد بن محمد بن زياد بن شبه نا عثمان بن موسى البزاز ح وحدثنا علي[١] بن محمد المصري نا مالك[٢] بن يحيى أبو غسان قالا : نا علي[٣] بن عاصم نا الفضل[٤] بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال :

لما كلّم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذى كلّمه يوم ناداه

---

(١) تاريخ بغداد (١٢ / ٧٥) والنبلاء (١٥ / ٣٨١) .

(٢) مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك أبو غسان النكرى البصرى .

قال البخارى فى حديثه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات وكذا فى المجروحين ! وقال منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات ... وقال ابن القطان لا يعرف .

قلت وهو بصرى لكنه حدث بمصر وبها مات : انظر ترجمة على بن محمد المصرى الراوى عنه من تاريخ بغداد (١٢ / ٧٥ س ١٨) قال الخطيب « وسمع (بمصر) مالك بن يحيى بن مالك » وانظر النبلاء (١٣ / ٢٣ س ١) عند ذِكرِ الذهبى لوفيات عام (٢٧٤ هـ) قال « وأبو غسان مالك بن يحيى (بمصر) » .

قلت : وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل (ج ٤ / قسم ١ / ٢١٧) وضعفاء العقيلى (٤ / ١٧٤) وثقات ابن حبان (٩ / ١٦٥) والمجروحين له (٣ / ٣٧) والكامل لابن عدى (٦ / ٣٨٢) والأنساب للسمعانى ـ النكرى ـ والميزان (٣ / ٤٢٩) والمغنى (٢ / ٥٣٩) واللسان (٥ / ص ٦ ـ ٧) . والإطالة فى ترجمته اقتضتها الحاجة لضبط اسمه .

(٣) على بن عاصم الواسطى : قال البخارى ليس بالقوى عندهم وقال أيضًا يتكلمون فيه وقال فى التاريخ (مجلد ٦ ت ٢٤٣٥) : « وقال وهب بن بقية سمعت يزيد بن زريع قال حدثنا على عن خالد ببضعة عشر حديثا فسألنا خالدًا عن حديث فأنكره ثم آخر فأنكره ثم ثالث فأنكره فأخبرناه فقال كذاب فاحذروه . » اهـ .

وقال ابن معين ليس بثقة . وقال النسائى ضعيف وقال أيضًا متروك .

وقال ابن عدى الضعف على حديثه بيّن .

(٤) الفضل بن عيسى الرقاشي القاصّ القدرى : قال ابن عيينة لا شيء وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال أبو داود كان هالكًا وقال أحمد ضعيف وقال النسائي ضعيف ، وقال أيضًا ليس بثقة . =

فقال له موسى : يارب هذا كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني ؟

قال : لا ، يا موسى ، إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولي قوة الألسنة كلها ، وأنا أقوى من ذلك .

فلما رجع موسى إلى بنى إسرائيل قالوا له : يا موسى صف لنا كلام الرحمن عز وجل ؟

قال : سبحان اللَّه ! ومَنْ يطيق ذلك ؟!

قالوا : شبه لنا ؟

قال : ألم تروا إلى أصوات الصواعق حين تقبل فى [أحلى حلاوة][1] [سمعتموه][2] فإنه قريب منه وليس به[3] .

= وقال ابن عدى والضعف بيّن على ما يرويه . وقال أبو نعيم فى الحلية (٦ / ٢١٠) : « فى الفضل ضَعْفٌ ولين » .

(١) هكذا بالأصل ، و« بكشف الأستار » . ووقع في مطبوعة الحلية : « أجلى جلاء » .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) أخرجه البزار (٢٣٥٣ كشف) و الآجري فى الشريعة (٢ / ٨٩) وأبو نعيم فى الحلية (٦ / ٢١٠) والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٢٧٥) . كلهم من رواية على بن عاصم الواسطى به .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وقد تقدم ذكرُنا للفضل . يعنى انه ضعيف .

وقال أبو نعيم فى الحلية (٦ / ٢٠٨) :

« وأكثر رواية الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر أحاديثُ لم يتابع عليها . » اهـ .

ثم ساق له أحاديث منها هذا الحديث وقال (ص ٢١٠) : « وهذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عَلَيْهِ ... » اهـ .

وعزاه ابن كثير فى التفسير (٢ / ٤٢٧) لابن مردويه

ولكنه وقع فى مطبوعة ابن كثير موقوفًا على جابر غير مرفوع فيحرر .

وعزاه السيوطى فى الدر (٣ / ١١٥) لابن أبي حاتم .

٢٧ـ حدثنا أحمد[١] بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا على[٢] بن حرب الطائي نا جعفر[٣] بن الفزر العابد بمهروبان[٤] قال :

كنت عند « سمفين »[٥] فالتفت إلى شيخ فقال : حدث القوم بحديث الحية فقال : حدثني عبد الجبار ان خمير بن عبد اللّٰه خرج إلى متصيده فتمثلت بين يديه حية ، فقالت : أجرني ، أجارك اللّٰه فى ظله يوم لا ظل إلا ظله . قال : ومما أجيركِ ؟ قالت : من عدوٍّ رهقنى[٦] يريد أن يقطعني إربًا إربًا . قال : ومن أنتِ ؟ قالت : من أهل لا إلاه[٧] إلا اللّٰه .
قال : وأين أخبأك ؟ قالت : فى جوفك إن كنت تريد المعروف !
قال : ففتح فاهُ [٢٠٩ / ا] وقال : هَا ، فدخلت جوفه . فإذا رجل معه صمصامة[٨] ، فقال : يا [خمير][٩] أين الحية ؟ قال : ما أرى شيئًا .
قال : سبحان اللّٰه ! قال : نعم سبحان اللّٰه ! ما أرى شيئًا . فذهب الرجل

(١) تاريخ بغداد (٥ / ٨٦) والنبلاء (١٥ / ٢٦٨) .
(٢) (تهذيب) .
(٣) جعفر بن الفزر ـ بفاء وزاي آخره راء ـ لم أجد له ترجمة ، وهو مذكور فى تهذيب المزى فيمن روى عنهم على بن حرب الطائى .
(٤) بحاشية الأصل : « خ بهروبان » اهـ . قلت : انظر معجم البلدان لياقوت : « مهروبان » .
(٥) هكذا بالأصل .
(٦) أوله راء كقول اللّٰه سبحانه وتعالى (فزادوهم رهقا) .
(٧) كذا رسمها بالأصل .
(٨) سيفٌ صَمْصامة : صارم لا ينثنى (اللسان ـ صمم)
وعند البخارى فى الصحيح فى كتاب العلم باب (١٠) العلم قبل القول والعمل :
« وقال أبو ذر : لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ... » (١ / ٢٧ ـ ط الشعب) .
(٩) فى الأصل « حمير » بالحاء المهملة وهو تصحيف لأنها سبقت بالمعجمة وستأتى بالمعجمة .

فَأَطْلَعَت الحية رأسها ، ثم قالت : يا خمير أَتُحِسُّ الرجل ؟ فقال لها : قد ذهب . قالت : فاختر أحد خصلتين أن أنكت قلبك نكتة أو أفرث[١] كبدك فتلقيه من أسفلَ[٢] قطعًا ! قال : واللَّه ما كافيتيني ؟! قالت : فحين يضع[٣] المعروف عند من لا يعرفه ، وقد عرفت ما بينى وبين أبيك قديمًا ، وليس معى مال فأعطيك ، ولا دابة فأحملك . قال : فأمهليني حتى آتي سفح هذا الجبل فأمهد لنفسي ، فبينا هو يمشي إذا هو بفتى حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فقال له : يا شيخ مالي أراك مستبسلًا[٤] للموت آيسًا من الحياة . قال : من عدوٍّ[٥] فى جوفي يريد هلاكي . فاستخرج شيئًا من كمه فدفعه إليَّ[٦] وقال كُلْهَا ففعل فأصابه مَعْضٌ[٧] شديد ثم ناوله أخرى فأكلها فرمىٰ بالحية من أسفله قطعًا . فقال : من أنت رحمك اللَّه ، فما أحد أعظم عليّ منة منك ؟! قال : انا المعروف ، إن أهل السماء لما رأوا غدر الحية بك اضطربوا كلٌّ يَسَلُ[٨] ربه أن يغيثك فقال اللَّه عز وجل : يا معروف أدرك عبدى فإياي أراد بما صنع .

---

(١) فَرْثُ الكبد : تفتيته (لسان) .

(٢) بحاشية الأصل « أسفلك » ولكن ضُرِبَ عليها .

(٣) هكذا بالأصل .

(٤) المستبسل : « الذى يقع فى مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنًا للهلكة » اهـ من اللسان .

(٥) بحاشية الأصل : « عدوي » .

(٦) كذا بالأصل .

(٧) كذا بالأصل بالعين المهملة والضاد المعجمة . و مَعِضَ وامتعض أى غضب ، وتأتى بمعنى شق عليه وأوجعه ؛ فهو المراد ها هنا إن كانت سالمة من التصحيف .

(٨) يَسَلُ : هكذا فى الأصل ، قال فى اللسان : « ... وسألت أسأل وسَلْتُ أَسَلُ » .

٢٨ـ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى نا عثمان ابن[١] أبى شيبة نا أبو أسامة قال حدثني زائدة عن سماك بن حرب عن حبيب بن [حماز][٢] قال :

قال رجل لعليّ « عليه السلام »[٣] : كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب ؟ فقال عليٌّ : سخر له السحاب ، ومدت له الأسباب ، وبسط له النور[٤] .

---

(١) « ابن » فى الأصل بدون ألف والصواب إثباتها لأن أبا شيبة جَدُّه وليس أباه .

(٢) فى الأصل حبيب بن « حازم » بحاء مهملة وألف وزاى آخره ميم وهو تصحيف صوابه « حماز » كما أثبتُّ ، بالحاء المهملة ثم ميم فألف آخره زاى .
انظر طبقات ابن سعد (٦ / ٢٣٢ - بيروتية) ورواية الدورى فقرة (١٤٠٨) وثقات العجلى وتاريخ البخاري (١ / ٢ / ٣١٥) ترجمة (٢٥٩٨) وراجع حاشية الشيخ المعلمى رحمه اللّٰه . والجرح والتعديل (١ / ٢ / ٩٨) وثقات ابن حبان (٤ / ١٣٩) والمؤتلف والمختلف للدارقطنى (ص ٧٣٧) والإكمال لابن ماكولا (٢ / ٥٤٧) والأنساب للسمعانى (الحِمَازي) .

(٣) قال النووى فى شرحه على صحيح مسلم (٤ / ١٢٨) : « قال الشيخ أبو محمد الجوينى : والسلام فى معنى الصلاة فإن اللّٰه تعالى قرن بينهما فلا يفرد به غائب غير الأنبياء فلا يقال أبو بكر وعمر وعليّ عليهم السلام ... » اهـ بنصه .

(٤) أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (ص ١٤٤٨ - ١٤٤٩) والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف (ص ٧٣٧) .
وعزاه ابن كثير فى التفسير (٥ / ١٨٧) للضياء .
ووقع فى مطبوعة ابن كثير : « وبسط له [اليد] » .
وانظر الدر المنثور (٤ / ٢٤٦) .

٢٩ـ حدثنا عبد اللّه بن محمد نا نعيم بن الهيصم[١] انا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجونيّ[٢] عن عبد اللّه بن رباح الأنصاري عن كعب قال :

إن للكلام الطيب[٣] دويًّا كدويِّ النحل يذكر بصاحبه[٤] .

٣٠ـ حدثنا عبد اللّه بن سليمان نا هارون[٥] بن زيد بن أبى الزرقاء نا ضمرة بن ربيعة عن قادم[٦] بن ميسور قال : قال عمر بن عبد العزيز :

لما أمر اللّه عز وجل الملائكة بالسجود [٢٠٩ / ب] لآدم عليه السلام

أول من سجد له إسرافيل

فأثابه اللّه عز وجل أن كتب القرآن فى جبهته .

* * * * * *

تم المجلس

---

(١) بالصاد المهملة . انظر « تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوى » (نشرة الدار السلفية الهند) وتاريخ بغداد (١٣ / ٣٠٥) .

(٢) عبد الملك بن حبيب .

(٣) بالحاشية لَحَقٌ : « حول العرش » .

(٤) أبو نعيم فى الحلية (ج ٦ / ص ٤ ـ ٥) من وجه آخر عن كعب .

(٥) الجرح والتعديل (مجلد ٩ / ص ٩٠) .

(٦) الإكمال لابن ماكولا (٧ / ٢٥١ س ٢) .

مجلس آخر

حدثنا أبو حفص ابن شاهين رحمه اللّه إملاءً ، يوم الجمعة قبل الصلاة فى الجامع ، لسبع بقين من جمادى الأولى من سنة أربع وثمانين وثلثمائة :

٣١ـ نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وعبد اللّه بن محمد البغوي ، قالا : حدثنا شيبان بن فروخ الأُبلّي[١] نا أبو هلال الراسبي نا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ :

لا يزال العبد يعني بخير ما لم يستعجل .

قالوا : يا رسول اللّه وكيف يستعجل ؟

قال : « يقول : قد دعوت فلم يستجب لي »[٢] .

---

(١) بالموحدة .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣ / ١٩٣ ، ٢١٠) وفى الزهد (ص ٤٦) وأبو يعلى الموصلى فى المسند (٥ / ٢٤٨ ح ٢٨٦٥) والطبرانى فى الأوسط (ح ٢٤٩٧ ، ٥٩٢٢) وابن عدى فى الكامل (٦ / ٢١٤) فى ت أبي هلال .

كلهم من رواية أبي هلال الراسبى ـ به .

وهو عند البزار (٣١٣٧ ـ كشف) من رواية الحسن عن أنس .

وانظره من رواية يزيد الرقاشي عن أنس فى الحلية (٦ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

والمتن له شاهد فى الصحيحين من حديث أبي هريرة .

٣٢ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو شيبة إبراهيم[١] بن عثمان عن الحكم[٢] عن مِقسَم[٣] عن ابن عباس قال :

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد وعليّ بن أبى طالب عليهما السلام[٤] [٥] فاستعمل عليًا على المهاجرين واستعمل خالدًا على الأعراب

قال : وإن[٦] كان قتال فعليٌّ علىٰ جماعة الناس[٧] .

---

(١) جرحه أحمد وابن معين والبخارى وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائى والدارقطنى وغيرهم .

(٢) ابن عتيبة .

(٣) مقسم مولى ابن عباس ، قال أحمد لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث اهـ ؛ وليس هذا منها .

(٤) انظر هامش الأثر (٢٨) .

(٥) بحاشية الأصل : « ليس فى السماع : إلى اليمن ، سماعنا : عليّ إلى قريش » اهـ .

(٦) بالواو .

(٧) الطبرانى فى الكبير من رواية منصور بن أبي مزاحم - به (ج ١١ / ص ٣٩٥ ح ١٢١٠٩) ؛ وعنده : « إلى اليمن » .

٣٣ـ حدثنا عبد اللّه بن محمد نا منصور نا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن نافع[١] عن أبي سعيد الخدري :

ان النبي ﷺ نهى عن الذهب والفضة إلا مثلًا بمثل ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى[٢] .

● **قال الشيخ : وهذا حديث غريب**

حدث به ابن صاعد[٣] عن ابن منيع[٤] عن منصور ، فَجِئتُ انا وعثمان الدراج[٥] إلى ابن منيع ، فسألناه عنه ، وأخبرناه أن ابن صاعد حدث به عنه ، فقال : حفظ اللّه أبا محمد[٦] وحَدّثَنا به عن منصور .

---

(١) مولى ابن عمر .

(٢) البخارى (٢١٧٧ ـ فتح) ومسلم (ج ١١ / ص ٨ ـ ١١ ، نووى) من رواية نافع عن أبي سعيد الخدري .

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد ، الإمام .

(٤) ابن منيع هنا هو أبو القاسم البغوى عبد اللّه بن محمد . وليس هو أحمد بن منيع جده لأمه الذى يروى عنه ابن صاعد .
وهذا ظاهر فى السياق .
فهو إسناد نازل لابن صاعد .

(٥) تاريخ بغداد (١١ / ٣٠٥) والأنساب للسمعانى ـ الدراج ـ .

(٦) كنية ابن صاعد .

٣٤ـ حدثنا عبد اللّه نا منصور بن أبى مزاحم نا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« على كل الخلال يطبع المؤمن إلا على الكذب والخيانة »[1] .

٣٥ـ حدثناه[2] أحمد[3] بن إسحاق بن البُهلول حدثني أبى إسحاق[4] بن البُهلول نا أبي البهلول بن حسان عن أبي شيبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب [٢١٠ / ا] بن سعد عن سعد قال سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

كل الخلال يُطْبَعُ يعنى عليها المؤمن إلا على الخيانة والكذب .

---

(١) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١ / ٢٤١) عن عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز أبي القاسم البغوى ـ به .

وقال « وهذا الحديث لا أعرفه إلا من هذا الطريق » اهـ . وأخرجه أيضًا البيهقى فى الشعب (٤٨١٠) من طريق ابن عدى .

ورواه سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل موقوفًا على سعد .

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٢٨) وابن أبي شيبة فى المصنف (٨ / ٤٠٤ برقم ٥٦٥٦) وفى « الإيمان » برقم ٨١

والبيهقى فى الكبرى (١٠ / ١٩٧) وقال : « هذا موقوف وهو الصحيح »

وقال أيضًا البيهقي في الشعب (٤ / ٢٠٧) : « ورفعه ضعيف » .

وذكره الدارقطنى فى العلل (٦٠٢) مرفوعًا وموقوفًا وقال الموقوف أشبه بالصواب .

وانظر كنز العمال (٨٣٤ ـ ٨٣٥)

وانظر ما يأتى برقم ٣٥ ـ ٣٦ .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) النبلاء (١٤ / ٤٩٧) .

(٤) النبلاء (١٢ / ٤٨٩) .

٣٦- حدثنا محمد[١] بن هارون بن حميد - ابن المُجَدَّرِ[٢] نا داود[٣] بن رشيد نا علي[٣] بن هاشم قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي إسحاق[٤] عن مصعب ابن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال

على كل خلة يُطْبَعُ المؤمن - أو قال : يطوا[٥] - إلا الخيانة والكذب[٦] .

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني (ص ٢١٥٧) وتاريخ بغداد (٣ / ٣٥٧) والميزان (٤ / ٥٧) .

(٢) بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة المفتوحة وآخره راء .

(٣) (تهذيب) .

(٤) السبيعي .

(٥) مرسومة هكذا بالأصل .

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في « الصمت » (٤٧٢) وفي « مكارم الأخلاق » (١٤٤) ، والبزار (٣ / ٣٤١ ح ١١٣٩ - كشف ١٠٢) وقال : « رُوِيَ عن سعد من غير وجه موقوفًا ولا نعلم أسنده إلاعليٌ بن هاشم بهذا الإسناد . » اهـ

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (٢ / ٦٧ - ٦٨) وابن عدي (١ / ٢٩ - ٣٠) ، والبيهقي في الكبرى (١٠ / ١٩٧) وفي « الشُعب » (٤٨٠٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٨٩ ، ٥٩١) .

كلهم من رواية داود بن رشيد .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٠٦) : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه علي بن هاشم بن البريد عن الأعمش ... قال أبو زرعة : هذا يُروى عن سعد موقوف . » اهـ .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث عن الأعمش عن أبي إسحاق غريب لا أعلمه رواه عن الأعمش غير عليّ بن هاشم ولا عن عليّ غير داود . » اهـ كلام ابن عدي .

ووقع في « مسند سعد » للدورقي (٦٥) الأعمش عن مصعب بن سعد بدون ذكر أبي إسحاق السبيعي .

وقد أشار الدارقطني في العلل لهذا الوجه ؛ قال - (٦٠٢) - : « ... حمزة الزيات رواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد لم يذكر أبا إسحاق . » اهـ .

٣٧ـ حدثنا إبراهيم[١] بن عبد الله بن محمد [الزبيبيّ] نا محمد[٢] بن عبد الأعلى الصنعاني نا الفضل[٢] بن العلاء نا أشعث[٢] بن سوار عن ثعلبة[٣] عن أنس قال :

تبسَّم رسول الله ﷺ فقال القومُ رأيناك تبسمتَ فقال : « عجبتُ للمؤمن ، لا يقضى الله عز وجل له قضاء إلا كان خيرًا له »[٤] .

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد العسكرى الزبيبيّ . والزبيبي نسبة إلى بيع الزبيب . ذكره السمعانى فى الأنساب وقال يروى عن محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ... روى عنه أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ... اهـ .

وقد وقع فى الأصل « الزينبي » وهو تصحيف .

وانظر الناسخ والمنسوخ لابن شاهين ط سمير الزهيرى (ح ٥٨٧ و ٥٨٩) وتهذيب المزى (٢٥ / ٥٨٢) الرواة عن محمد بن عبد الأعلى الصنعانى .

(٢) (تهذيب) .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى (مجلد ٢ ت ٢١٠٥) .

(٤) حديث ثعلبة عن أنس أخرجه أحمد (٣ / ١١٧ و ١٨٤) ـ وعبد الله في الزوائد (٥ / ٢٤) ـ والبخارى فى التاريخ فى ترجمة ثعلبة (مجلد ٢ ت ٢١٠٥) وأبو يعلى فى المسند (٧ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ ح ٤٢١٧ ـ ٤٢١٨) وابن حبان (٢ / ٥٠٧ ح ٧٢٨ ـ إحسان) والقضاعى فى مسند الشهاب (٥٩٦) والذهبى فى النبلاء (١٥ / ٣٤٢) ـ كلهم من حديث ثعلبة .

وانظره عند أبي يعلى (٧ / ص ٨٦ ح ٤٠١٩) من رواية « الأعمش عن أنس » .

ووقع فى مطبوعة مسند أحمد (الميمنية ٣ / ١٨٤) القاسم بن « شعيب » وهو تصحيف صوابه القاسم بن « شريح » كذلك وقع (٥ / ٢٤) : « عبد الله [حدثنى أبي] ثنا نوح بن حبيب .. » وعبارة « حدثنى أبي » هذه وهمٌ ؛ انظر أطراف المسند لابن حجر (١ / ص ٣٤١ ح ٣٩٧) : « عبد الله حدثنى نوح بن حبيب » أي من زيادات عبد الله

ولعل العلامة الألبانى حفظه الله تنبه لهذا فقال فى الصحيحة (١٤٨) : « رواه عبد الله بن أحمد فى مسند أبيه ٥ / ٢٤ » ، ولكنه مع هذا ذَهِلَ عن إخراج أحمدَ أصلًا للحديث ـ انظر الهامش على ح (٣٩٨٥) من صحيح الجامع .

٣٨ـ حدثنا محمد[١] بن إبراهيم بن فهد بن حكيم بالبصرة نا إسحاق[٢] بن إبراهيم الشهيديّ نا محمد بن سلمة عن خصيف[٣] عن نافع عن ابن عمر عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال :

« الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلًا بمثل »[٤] .

٣٩ـ حدثنا الحسين[٥] بن محمد بن الحسين الصواف نا محمد[٦] بن عمرو بن حنان نا بقية[٧] بن الوليد انا شعبة بن الحجاج عن مغيرة[٨] الضبي عن عبد[٩] العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء منكم أجزأه من الجمعة »[١٠] .

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني (ص ١٨٤٣) والإكمال (٧ / ٧٦)
وفهد بفاء وهاء آخره دال مهملة .

(٢) (تهذيب) .

(٣) خصيف بخاء معجمة وصاد مهملة آخره فاء ـ مصغرًا ـ .
ضعفه يحيى القطان وأحمد وغيرهما .

(٤) حديث ابن عمر عن أبي سعيد الخدري عند البخارى (٢١٧٦ ـ فتح) .

(٥) الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله الدباغ ، قال الخطيب فى التاريخ (٨ / ٩٧) :
ويقال له الصواف .

(٦) (تهذيب) . وحنان بحاء مهملة مفتوحة وثانيه نون مخففة .

(٧) لي جزءٌ لطيفٌ ؛ ترجمةٌ لبقيةَ .

(٨) (تهذيب) .

(٩) (تهذيب) ورفيع بالفاء مصغرًا .

(١٠) رواية بقية عن شعبة عن مغيرة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة أخرجها أبو داود فى أبواب الجمعة باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد وابن ماجه (١٣١١) وابن الجارود ح (٣٠٢) والحاكم (١ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩) وابن عبد البر فى التمهيد (١٠ / ٢٧١ ـ ٢٧٣) =

....

= والبيهقي في الكبرى (٣ / ٣١٨) والخطيب في التاريخ (٣ / ١٢٩) في ت محمد بن عمرو ابن حنان الراوي ها هنا عن بقية وابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٤٦٩) .

قال أحمد : « بلغني أن بقية روى عن شعبة عن مغيرة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة في العيدين يجتمعان في يوم ؛ من أين جاء بقية بهذا ؟! - كأنه يعجب منه . » - ثم قال أبو عبد اللّه : « قد كتبت عن يزيد بن عبد ربه عن بقيةَ عن شعبةَ حديثين ليس هذا فيهما . » اهـ من تاريخ بغداد (٣ / ١٢٩) . وقال الدارقطني : « غريب من حديث مغيرة ولم يروه عنه غير شعبة وهو أيضًا غريب عن شعبة لم يروه عنه غير بقية . » اهـ من تاريخ بغداد .

وقال ابن عبد البر في التمهيد (١٠ / ٢٧٢) : « لم يروه - فيما علمتُ - عن شعبة أحدٌ من ثقات أصحابه الحفاظ وإنما رواه عنه بقية بن الوليد وليس بشئ في شعبة أصلًا ... » اهـ

ورواه وهب بن حفص عن الجُدّي عبد الملك بن إبراهيم عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع - بدون ذكر مغيرة . أشار إلى هذا الوجه الدارقطني في العلل (١٩٨٤) . وانظر ترجمة وهب بن حفص من اللسان . وقال ابن عدي في الكامل (٣ / ١٩٣ ت زياد البكائي) :

« ورُوي عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع ولا أعلم يرويه عن شعبةَ غيرُ بقيةَ . » اهـ .

والحديث له طرق أخرى عن عبد العزيز بن رفيع انظر تمامَ الكلام عليها في علل الدارقطني وحاصلها أنه رُوي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة متصلًا وعنه عن أبي صالح مرسلًا . وقد رجح أحمد والدارقطني وجه الإرسال .

قال أحمد : « وإنما رواه الناس عن عبد العزيز عن أبي صالح مرسلًا » (تاريخ بغداد) . وقال الدارقطني : « ورواه جماعة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلًا - لم يذكروا أبا هريرة . » (تاريخ بغداد) . وكذلك في العلل نَصَّ الدارقطنيُّ على أن الصحيح هو المرسل .

تنبيه : قد وقع الحديث عند ابن ماجه هكذا : محمد بن المصفى عن بقية عن شعبة عن مغيرة عن عبد العزيز عن أبي صالح عن « ابن عباس » يرفعه و : محمد بن يحيى عن يزيد بن عبد ربه عن بقية عن شعبة عن مغيرة عن عبد العزيز عن أبي صالح عن « أبي هريرة » يرفعه قال ابن حجر في « النكت الظراف » : « قلت : قد قال ق في آخر الحديث : ما أظن إلا انني وهمت في ابن عباس والصواب عن أبي هريرة » اهـ (حاشية أطراف المزي ٥٤١٩) . وقاله ابن حجر أيضًا في التلخيص الحبير (٢ / ٨٨) وقد ذَهَلَ العلامة الألباني حفظه اللّه في « صحيح سنن ابن ماجه » عن هذا الوهم .

٤٠ـ حدثنا حامد[١] بن بلال بن الحسن البخارى نا محمد[٢] بن عبد الله البخاري نا [بَحِير][٣] بن النضر نا عيسى بن موسى غُنْجار[٤] انا عبد[٥] الله بن كَيسان قال سمعت محمد بن واسع الأزدي يحدث عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال :

« تحرم النار على كل هيِّن ليِّن سهل سمح »[٦] .

---

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد (٨ / ١٧٠) والإكمال لابن ماكولا (١ / ٥٥٢) وهو راوى « جزء غنجار » . والبخارى بالباء الموحدة والخاء المعجمة .

(٢) قال الخطيب فى التاريخ : محمد بن عبد الله البخارى شيخ يروى عن [بَحِير] بن النضر نسخة لعيسى بن موسى غنجار . اهـ ـ ذكر ذلك الخطيب فى ترجمة حامد بن بلال .
وانظر ذِكْر « نسخة عيسى بن موسى غنجار » هذه فى المجمع المؤسِّس لابن حجر (٢ / ١٢٣ ـ ١٢٤)
ويتنبه لوهم الدكتور يوسف المرعشلى فى الترجمة لمحمد بن عبد الله البخارى ؛ إذ ظن أنه هو الأودنى العلامة شيخ الشافعية وإمامهم فى زمانه والمترجم له فى النبلاء (١٦ / ٤٦٥)
وهو وهم منه حفظه الله فإن محمد بن عبد الله البخارى راوى جزء غنجار هو شيخ مغمور لم يفرد له الخطيب ترجمة فى التاريخ وكذا لم أظفر له بترجمة فى موضع آخر . والله أعلم . وأيضًا : فإن هذا الوهم متضحٌ من النظر فى وفيات الأودنىّ والرواةِ عنه وتاريخ وفاة حامدِ بنِ بلال شيخ ابن شاهين .

(٣) فى الأصل [بجير] ، أوله باء موحدة مضمومة ثم جيم مفتوحة وهو تصحيف صوابه « بَحِير » بالحاء المهملة المكسورة ، والباء الموحدة التى فى أوله مفتوحة ـ على وزن فعيل . انظر ترجمته فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى (ص ١٥٨) والإكمال لابن ماكولا (١ / ص ١٩٨ س ٧) .
وقد وقع في مطبوعة تاريخ بغداد (٨ /١٧٠ س٧) « يحيى بن النضر » ـ مصحفًا . وانظره على الصواب سالماً من التصحيف فى مطبوعة تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٠ س ٤ ـ ٥) وفى تهذيب المزى (٢٣ / ص ٣٩) والنبلاء (٨ / ٤٨٧) .

(٤) غنجار بضم الغين المعجمة وسكون النون بعدها جيم . قال الدارقطنى : لا شئ .

(٥) عبد الله بن كيْسان المروزى والد إسحاق . قال البخارى منكر الحديث .

(٦) قال أبو حاتم : « حديث غريب منكر » (العلل ٢ / ١١٩ برقم ١٨٥١) . وأخرجه العقيلى فى الضعفاء (٤ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤) والطبرانى فى الأوسط (٦ / ٣٨ ح ٥٧٢٥) وابن عدى فى الكامل (٣ / ٣٠٠) وأبو نعيم فى الحلية (٢ / ٣٥٦) والذهبى فى النبلاء (٢٠ / ٥١٠) .

٤١- حدثنا إبراهيم[١] بن عبد اللَّه الزبيبيّ نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني نا الفضل بن العلاء عن ليث[٢] عن داود يعنى ابن أبي هند عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من استعاذ باللَّه عز وجل فى كل يوم عشر مرات ؛ وَكَّلَ اللَّه عز وجل به ملكًا يَذُبُّ [٢١٠ / ب] عنه الشيطان ، كما يَذُبُّ أحدكم الغريبة من الإبل عن الحوض »[٣] .

● **قال الشيخ : هذا حديث غريب ، رواه مندل[٤] عن داود بن أبى هند عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ .**

---

(١) انظر ح ٣٧ . والزبيبى وقعت فى الأصل مصحفة كما فى ح ٣٧ .

(٢) ابن أبي سليم ؛ حاله بيّن .

(٣) أبو يعلى فى المسند (٧ / ١٤٦ - ١٤٧ ح ٤١١٤) من رواية ليث عن « يزيد الرقاشي » عن أنس يرفعه .

(٤) مندل بن على العنزى . وهو مثلث الميم ساكن الثانى .

والعنزى بفتح العين المهملة والنون ثم زاى . أدخله البخارى فى كتاب الضعفاء (انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ص ٤٣٥) .

وقال بشار فى حاشيته على تهذيب المزى « وقال البخارى : مندل ضعيف أنا لا أكتب حديثه . ترتيب علل الترمذى الورقة ٣٠ » اهـ .

وجرحه ابن المدينى وأحمد ويعقوب بن شيبة وأبو زرعة والنسائى والدارقطنى وغيرهم .

وترجمة مندل من المواضع الجيدة التى يُدرس من خلالها مبحث اختلاف النقولات عن ابن معين وتباينها فى الراوى الواحد .

٤٢ـ حدثنا عبد اللَّه بن محمد البغوي حدثنا سويد بن سعيد الحَدَثِيُّ[١] نا صالح ابن موسى يعنى الطَّلْحِيَّ[٢] عن أبى حازم[٣] عن سهل بن سعد قال : قال رسول اللَّه ﷺ يومًا لعبد اللَّه بن عَمْرو :

« كيف بك إذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا كهذا[٤] ؟ » ـ وشبك بين أصابعه ـ

فقال : اللَّه عز وجل ورسوله أعلم .

قال : « اعمل بما تعرف ، ودع ما تنكر ، وإياك والتلون فى دين اللَّه عز وجل ، وعليك بخاصة نفسك ، ودع عوامهم »[٥] .

---

(١) الحدثيّ : بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبعدها الثاء المنقوطة من فوق بثلاث ، نسبة إلى بلدة الحديثة ، ويقال له الحدثانى والحديثى أيضًا (من الأنساب للسمعانى) .
وسويد قد أفحش ابن معين القول فيه وقال البخارى : « كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه » .

(٢) الطَّلْحِي بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفى آخرها الحاء المهملة ، نسبة إلى طلحة بن عبيد اللَّه رضى اللَّه عنه .
وصالح بن موسى جرحه ابن معين وأحمد وأبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان والنسائى وابن عدى والدارقطنى وأبو نعيم الأصبهانى
ولا أعلم أحدًا ذكره بتعديل .

(٣) سلمة بن دينار .

(٤) أولها كاف .

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦ / ١٩٦ ح ٥٩٨٤) من رواية سويد بن سعيد به . وانظر الآتى .

٤٣ـ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا أبو طاهر[١] أحمد[٢] بن عمرو [ابن][٣] السرح قال حدثني بكر[٤] بن [سُلَيم] أبو سليم قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن فى مجلس فيه عمرو بن العاص وابنه

(١) فى الأصل بدون ألف ولام .

(٢) أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح ـ المصرى . (تهذيب) .

(٣) « ابن » فى الأصل بدون ألف والصواب إثباتها لوقوع اسمه فى الإسناد على الاختصار .

(٤) بكر بن سُلَيم ـ مصغرًا ـ الصواف أبو سليم الطائفى المدنى .

ووقع فى الأصل بكر بن « سليمان » أبو سليم

والصواب إن شاء الله ما أثبتناه من أن أباه اسمه سُلَيم مصغرًا .

انظر التاريخ الكبير (مجلد ٢ ص ٩٠ ت ١٧٩٢) والجرح والتعديل (مجلد ٢ / ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ت ١٥٠٥) وثقات ابن حبان (٨ / ١٤٩) والمعجم الكبير للطبرانى (٦ / ١٦٤) والكامل لابن عدى (٢ / ص ٢٩) والتهذيب والميزان .

وقد ورد فى التهذيب أن بكر بن سليم كنيته أبو سليمان والصواب إن شاء الله أنه يكنى بأبي سليم .

انظر تكنيته بأبي سليم فى الكنى للدولابى (١ / ١٩٢) وفى الجرح والتعديل وفى المعجم الكبير للطبرانى (٦ / ص ١٦٤ ح ٥٨٦٧) وفى سياق ترجمته من الكامل .

وانظر فى ذلك حاشية الشيخ المعلمى رحمه الله على كتاب ابن أبي حاتم (ص ٣٨٦ هامش ٤) .

وأيضًا انظر فى ذلك تعليقًا من بشار (المزى ٤ / ص ٢١٣ هامش ١) .

وبكر بن سليم هذا قد قال فيه ابن عدى « يحدث عن أبي حازم عن سهل بن سعد وعن غيره ما لا يوافقه أحد عليه » .

وقال أيضًا ابن عدى فى آخر الترجمة « وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه ... » اهـ .

والتحرير فى حاله إن شاء الله ما قاله ابن عدى .

وفى ترجمة بكر بن سليم هذا من مطبوعة الجرح والتعديل ورد لفظان عن أبي حاتم قال « شيخ يكتب حديثه » وقال « لا بأس به »

واللفظ الأول هو المنقول عن أبي حاتم فى المصادر المتأخرة ؛ =

فقال : « كيف إذا [أُخِّرْتُمْ][1] في [زمان][2] حثالة من الناس [مزجت][3] عهودهم ونذورهم ، فاشتبكوا وكانوا هكذا[4] ؟ » - وشبك بين أصابعه - . فقالوا : اللّٰه ورسوله أعلم .

قال : « تأخذون ما تعرفون ، وتدعون ما تنكرون ، ويقبل أحدكم على خاصة نفسه ، ويذر أمر العامة »[5] .

= أما اللفظ الثاني فلم يُنْقَلْ - على سعة اطلاعهم رحمهم اللّٰه وتوافر النسخ بين أيديهم - فيحرر هذا ؛ مع التنبه إلى أن هذا اللفظ الثاني قد انفردت به مخطوطة دار الكتب المصرية (انظر ٢ / ٣٨٧ هامش ٤) . وبكل حال فاللفظان قريبان فى الدلالة قال ابن أبي حاتم : « وإذا قيل لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهى المنزلة الثانية وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا انه دون الثانية » اهـ .

(انظر رسالة للمنذرى فى الجرح والتعديل ضمن مجموع طبعته مكتبة التوعية ص ٢٠٠) .

وأما إيراد ابن حبان لبكر بن سليم فى « الثقات » فليس بشئ كما هو معلوم .

وقد نقل الشيخ حمدى السلفى حفظه اللّٰه فى هامش ح (٥٨٦٧) توثيق الهيثمى لبكر بن سليم ولم يتعقبه وتحرير حاله ما سبق إن شاء اللّٰه .

(١) فى الأصل غير مقروءة وعليها تضبيب . ولعل الصواب إن شاء اللّٰه ما أُثْبِتَ .
وقد أُثْبِتَتْ « أُخِّرْتُمْ » فى مطبوعة المعجم الكبير للطبرانى (٦ / ص ١٦٤ ح ٥٨٦٨) وكذا فى كنز العمال (١١ / ١٨٣ ح ٣١١٤٣) وأُثْبِتَتْ « أجتثم » فى مطبوعة الكامل لابن عدى (٢ / ص ٣٠) .

(٢) لَحَقٌ مُثْبَتٌ بحاشية الأصل . وانظر « زمان حثالة » هذه فى المعجم الكبير للطبرانى والكامل لابن عدى وكنز العمال .

(٣) فى الأصل وقعت مصحفة بباء موحدة فى آخرها ! وصوبناها من مطبوعتى الطبرانى والكامل .

(٤) أوله هاء .

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (ج ٦ / ص ١٦٤ ح ٥٨٦٨) وابن عدى فى الكامل (٢ / ص ٣٠) من رواية أبي الطاهر - به . وانظره من وجه آخر عن سهل بن سعد فى شعب الإيمان للبيهقى (٧ / ص ٤٦ / ٩٣٩٨) . وعزاه الألبانى فى الصحيحة (٢٠٦) لجزئنا هذا الذى بين أيدينا - « جزء من حديث ابن شاهين نسخة المحمودية » .

٤٤ـ حدثنا أحمد[١] بن محمد بن الهيثم الدقاق إملاءً سنة ثمان وثلثمائة نا أحمد ابن عبدة الضبي نا الحسن[٢] بن صالح بن أبى الأسود نا سليمان[٣] بن قَرْم الضبي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال خطبنا عليٌّ بن أبى طالب عليه السلام[٤] فقال سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »[٥] .

(١) أحمد بن محمد بن الهيثم « الدقاق » ترجم له الخطيب فى التاريخ (٥ / ١١٥) وأخرج حديثه هذا . ثم ترجم بعده لأحمد بن محمد بن الهيثم « الدلال » ، وقال : « وأخشى أن يكون هو والذى ذكرناه آنفًا قبله واحد فاللَّه أعلم » اهـ كلام الخطيب .
واللفظة التى جاءت عندنا فى الأصل هى « الدقاق » ووقع فى مطبوعة تهذيب المزى فى الرواة عن أحمد بن عبدة الضبى : « الدلال » . فيحرر إن شاء اللَّه .

(٢) الحسن بن صالح بن أبي الأسود : ترجم له ابن حبان فى الثقات (٨ / ١٦٩)
وقال : « الحسن بن صالح بن أبي الأسود الليثى يروى عن عمه منصور بن أبي الأسود وأهل العراق روى عنه أحمد بن عبدة الضبى » اهـ . وعمه منصور بن أبي الأسود له ترجمة فى التهذيب .
وأبوه صالح بن أبي الأسود انظره فى طبقات ابن سعد (٦ / ٣٨٢) .
و « أبو الأسود » هذا سئل ابن معين عن اسمه فقال لا أدرى (رواية ابن الجنيد ف ٢٢٨) .
وفى ترجمة منصور من التهذيب : « واسمه فيما قيل حازم » . وقد وقع فى الميزان واللسان (الحسن بن صالح بن [الأسود]) ـ أى اسم وليس بكنية وهو وهم . وانظره على الصواب فى مطبوعة تاريخ بغداد (٥ / ١١٥ س ٢٠) وفى الأوسط للطبرانى (٧ / ح ٧١٣١ ـ ٧١٣٢) وفى تهذيب المزى فى الرواة عن سليمان بن قرم وعن منصور بن أبي الأسود .

(٣) (تهذيب) وقرم بفتح القاف وسكون الراء .

(٤) انظر هامش الحديث (٢٨) . وقد عقد البخارى فى الصحيح فى كتاب الدعوات بابًا هل يُصَلَّى على غير النبي ﷺ . انظرْهُ وشَرْحَ ابنِ حجر عليه (فتح ح ٦٣٥٩ ، ٦٣٦٠) قال ابن حجر : « تنبيه : اختلف فى السلام على غير الأنبياء بعد الاتفاق على مشروعيته فى تحية الحيّ فقيل يشرع مطلقًا وقيل بل تبعًا ولا يفرد لواحد لكونه صار شعارًا للرافضة ونقله النووى عن الشيخ أبي محمد الجوينى » اهـ من الفتح .

(٥) البخارى فى العلم باب (٣٨) إثم من كذب على النبي ﷺ (ح ١٠٦ ـ فتح) ومسلم =

٤٥ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو إبراهيم[١] التَّرْجُمَاني قال حدثني كثير[٢] بن عبد الله مولى بني سامة بن لُؤَي قال سمعت أنس بن مالك قال : قال [لي][٣] النبي ﷺ :

« إن أطعتنى فلا يكون شئ أحبَّ إليك /[٤] من الموت »[٥] .

= فى المقدمة (١ / ٦٥ ـ ٦٦ نووى) كلاهما عن منصور بن المعتمر ـ به .

وأخرجه الخطيب فى التاريخ (٥ / ١١٥) من طريق شيخ ابن شاهين أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق ـ به .

وللطبرانى جزءٌ فى طرق هذا الحديث .

(١) أبو إبراهيم الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم (تهذيب)

والترجمانى بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة ، والراء ساكنة ، ثم جيم مضمومة وميم مخففة .

(٢) كثير بن عبد الله السامى ـ بالمهملة ـ مولى بنى سامة بن لؤى أبو هاشم الأبلى .

انظر السامى والأبلى من الأنساب للسمعاني .

قال البخارى : منكر الحديث عن أنس .

وقال مسلم فى الكنى : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث جدا شبه المتروك .

وقال النسائى : منكر الحديث ، وقال أيضًا : متروك الحديث .

وأورده الدارقطنى فى الضعفاء والمتروكين وقال أبو أحمد الحاكم منكر الحديث .

(٣) لحَقٌ من حاشية الأصل .

(٤) أول الورقة الأخيرة من الأصل .

(٥) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٦ / ٦٥) فى ترجمة كثير بن عبد الله وأخرجه ابن حبان فى المجروحين (٢ / ٢٢٤) ضمن سياق طويل فى ترجمة كثير بن سليم لأنه جعله هو وكثير بن عبد الله واحدًا .

وأخرجه ابن الجوزي فى العلل المتناهية فى كتاب الطهارة « حديث فى استدامة الوضوء » (١ / ٣٥١ ح ٥٧٩) .

٤٦- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي نا عبيد[١] الله بن محمد [ابن][٢] عايشة نا عبد[٣] العزيز بن مسلم عن الأعمش عن عطية[٤] عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي ﷺ يحدثنا عن الدجال انه يسلط على نفس يقتلها ثم يحييها فيقول ألستُ بربك فيقول ما كنتَ قط أكذبَ منك الساعة . قال فما كنا نراه إلا عمر بن الخطاب حتى مات أو قتل[٥] .

---

(١) عبيد الله بن محمد ، ابن عائشة ، (تهذيب) ، من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه - .

(٢) ابن في الأصل بدون ألف والصواب إثباتها .

(٣) عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلى (تهذيب) .

(٤) عطية العوفى تكلم فيه الناس أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائى وابن عدى والدارقطنى وغيرهم .

(٥) طريق عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبي سعيد :
أخرجها البزار (٣٣٩٤ - كشف) وأبو يعلى (١٣٦٦) . ووقع فى مطبوعة كشف الأستار (٣٣٩٥) سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ثنا « أحمد » ثنا الأعمش عن عطية ..
فيحرر « أحمد » هذا ؛ إن سلم من التصحيف والحديث ورد مطولًا من طريق حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العوفى عن أبي سعيد
أخرجه عبد بن حميد (٨٩٧) والبزار (٣٣٩٤ - كشف) وأبو يعلى (١٠٧٤) .
وورد أيضًا من طريق فراس بن يحيى عن عطية العوفى عن أبي سعيد مطولًا أيضًا
أخرجه الحاكم (٤ / ٥٣٧) .
والحديث أخرجه أيضًا أحمد بن منيع (المطالب العالية ٤٥٩٤)
قال الحاكم : « هذا أعجب حديث فى ذكر الدجال
تفرد به عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدرى
ولم يحتج الشيخان بعطية . » اهـ كلام الحاكم .
وحديث أبي سعيد عند البخارى ومسلم من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه (البخارى ١٨٨٢ و ٧١٣٢ - فتح ومسلم ١٨ / ٧١ نووى)
وهو عند مسلم أيضا من رواية أبي الوداك عن أبي سعيد .

٤٧ـ حدثنا عبد[1] العزيز بن قيس المصري بمصر ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عَمِّى قال حدثني الليث[2] عن عبيد[3] اللَّه بن أبي جعفر عن حمزة ابن عبد اللَّه بن عمر عن أبيه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيامة ليس فى وجهه مُزْعَةُ[4] لحم »[5] .

(١) عبد العزيز بن قيس بن حفص البَرْسِيمى ، أبو زيد ، من أهل مصر ، كان أبوه بصريًا ، وولد هو بمصر .

انظر : الإكمال لابن ماكولا (١ / ٤٢٤) ، والأنساب للسمعانى (البرسيمى) و« السابق واللاحق » للخطيب (ص ٩٢ س ٦ - ٧) .

(٢) الإمام .

(٣) (تهذيب) .

(٤) مُزْعَةٌ بضم الميم أى قطعة يسيرة من اللحم .

(٥) متفق عليه من رواية الليث .

البخارى (١٤٧٤ فتح) ومسلم (٧ / ١٣٠ نووى) .

ورواية ابن وهب عن الليث عند مسلم .

٤٨ـ حدثنا أحمد[١] بن مسعود الزُّنْبَرِيُّ بمصر ، انا محمد[٢] بن عبد اللّه بن عبد الحكم انا ابن وهب قال أخبرني أبو صخر[٣] المدنيُّ عن محمد بن كعب القُرَظِيِّ[٤] :

أنه كان يقول في هذه الآية ﴿ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[٥] ، يقول : اصبروا على دينكم ، وصابروا الوعد الذي وعدتكم[٦] عليه ، ورابطوا عدوى وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم ، واتقوا اللّه فيما بيني وبينكم ؛ لعلكم تفلحون غدًا إذا لقيتموني ـ فذلك حين يقول اصبروا وصابروا[٧] .

آخره والحمد للّه وحده

وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله

---

(١) في الأصل أحمد بن مسعود الزبيرى ـ بعد الزاى باء موحدة ثم ياء مثناة تحتانية ثم راء . وهو تصحيف . صوابه أحمد بن مسعود الزُّنْبَرى ؛ بعد الزاى نون ثم باء موحدة ثم راء .
انظر الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٢٤٢) والأنساب للسمعاني والنبلاء (١٥ / ٣٣٣) وتذكرة الحفاظ (ص ٨٤٥ س ١٥) والمجمع المؤسس لابن حجر (٢ / ٣٧١) .

(٢) (تهذيب) .

(٣) أبو صخر المدني حميد بن زياد (تهذيب) .

(٤) يتنبه لضم القاف وانظر الأنساب للسمعاني .

(٥) آخر آل عمران .

(٦) ثانيه عين .

(٧) أخرجه ابن جرير (٤ / ١٤٩) من طريق ابن وهب ـ به .
وعزاه في الدر المنثور (٢ / ١١٤) لابن المنذر وابن أبي حاتم .

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

o o o o

٢ ـ فهرس الأحاديث

○○○○

٣ ـ فهرس الآثار

○ ○ ○ ○

٤ ـ فهرس الرجال

الاسم / رقم الحديث أو الأثر

(*) الراوي الذي سيكتب أمامه « ش » هو شيخ لابن شاهين .

الكنى

المحتـــــوى

○ ○ ○ ○